علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

The Relationship Between Social Isolation and Academic Adjustment in High School Adolescents

هاجر حمودة حمودة علي¹، موفق ديهية²

¹جامعة يحي فارس المدية(الجزائر)، مخبر البحوث النفسية

والاجتماعية hamouda.alihadjer@univ-medea.dz

²جامعة يحي فارس المدية(الجزائر)، moffak-dihia10@outlook.fr

تاريخ الاستلام: 2024/07/30 تاريخ القبول: 2024/09/16 تاريخ النشر: 2024/10/01

ملخص

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على ظاهرة العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين (تلاميذ السنة الاولى ثانوي) كعينة قصدية ، حيث تم التركيز على 40 تلميذ و تلميذة الذين يظهرون مستوى من العزلة الاجتماعية ومستوى من التوافق الدراسي ، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي ، و على مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس التوافق الدراسي للبحث في العلاقة بين العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي.

وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:

-هناك علاقة ارتباطية بين ظاهرة العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: العزلة الاجتماعية، التوافق الدراسي، المراهق المتمدرس.

Abstract:

The present study aims to investigate the phenomenon of social isolation among first-year high school students and its impact on their academic adjustment. The study concentrated on 40 male and female students. who show a level of Social Isolation, and a level Academic Adjustment. The researcher employed a descriptive analytical approach and selected a purposive sample of students who demonstrated varying levels of social isolation and academic adjustment. The findings of the study revealed the following:

-There is a correlation between the phenomenon of social isolation and academic adjustment among adolescent students.

-There are no statistically significant differences in social isolation among the study sample according to the GTS variable.

There are no statistically significant differences in academic compatibility among the study sample according to the gender variable.

Keywords: social isolation, academic adjustment, educated adolescent.

*المؤلف المرسل: هاجر حمودة حمودة علي

1. مقدمة

تعد المراهقة مرحلة حيوية و انتقالية في حياة الفرد من الطفولة إلى البلوغ حيث تتميز بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية فتزايد فيها مشكلات المراهق

علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

النفسية و الضغوطات و قد يصادف في هذه المرحلة عدة صعوبات وتحديات واضطرابات بحيث يصبح غير قادر على التحكم في شخصيته و سلوكه ،

يسعى الى بناء هويته الذاتية وتحقيق استقلاليتهم عن أسرهم مما يجعلهم أكثر عرضة لتجارب نفسية واجتماعية مختلقة.

كما تعتبر العزلة الاجتماعية من أهم الاضطرابات التي تواجه المراهق في هذه المرحلة فيصبح غير قادر على التأقلم والانسجام مع اقرانه وغير قادر على تكوين علاقات ويميل للانعزال ويفضل الانفصال عن دائرته الاجتماعية وقطع علاقته مع الغير و مرحل المراهقة مهمة لتكوين المراهق علاقاته الاجتماعية و تشكيل هويته وتطوره النفسي والاجتماعي الا انها تشكل للكثيرين عزلة وإنفراد.

كما تعتبر العزلة الاجتماعية من الأسباب الهامة وراء فشل التلاميذ في تحقيق التكيف و التوافق النفسي و الاكاديمي و الدراسي فيجد صعوبة في التأقلم والتكيف مع زملائه وصعوبة في تكوين علاقات ايجابية مع اقرانه و اساتذته و يتضاعف لديه الشعور بعدم الانتماء و يصبح غير متجاوب مع المحيطين به، و يتجنب الأنشطة الجماعية و المشاركة و هذا يعيق توافقه الدراسي ويفقده توازنه و يجعله عرضة للاضطرابات النفسية و يعتبر سوء التوافق الدراسي مشكلة عويصة تربوية نفسية واجتماعية لها انعكاسات سلبية على التلاميذ بينما التوافق الجيد مؤثر إيجابي يدفع بالتلميذ للنجاح والتفوق وتمكنهم من تكوين صداقات وعلاقات مرضية في البيئة المدرسية كما يعتبر مؤشر على صحته النفسية.

ويعتد التوافق مفهوم بارز ومهم في علم النفس، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة دائمة ضرورية لكل فرد في كل مرحلة من مراحل النمو، كما يعتبر التوافق الدراسي جانبا مهما من جوانب التوافق و هو من أهم أنواع التوافقات لدى التلاميذ

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

خاصة في مرحلة المراهقة بحيث يسعى التلميذ لتحقيق توافقه الدراسي و الانسجام و التفاعل مع أقرانه و أستاذه و المحيطين به.

فالتوافق الدراسي يعبر عن مدى قدرة التلميذ على الاندماج والنجاح في بيئته المدرسية في كل الجوانب الاجتماعية والعاطفية والدراسية .

فالعزلة الاجتماعية هي احد العوامل المؤثرة سلبا على حياة المراهق المتمدرس تؤدي الى تراجع في اداءهم الدراسي ونجاحهم الاكاديمي، لكن الدعم الاجتماعي من الاقران والمعلمين يعد عنصرا مهما في تحقيق النجاح الدراسي للمراهقين .

والتلاميذ المتمدرسون في مرحلة المراهقة يواجهون عدة تحديات كضغوط دراسية واجتماعية تؤثر على توافقهم الدراسي ، فيشعر المراهقون بالعزلة بسبب مشاكل في تفاعلهم الاجتماعي او ضغوط نفسية تصاحب هذه المرحلة الانتقالية الحساسة. ومن خلال هذه الدراسة نسعى الى فهم العلاقة بين العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين بهدف تقديم رؤى تساعد في تحسين البيئة التعليمية ودعمهم لتحقيق توازنهم النفسي والاجتماعي المعزز لنجاحهم الدراسي. وهذا ما دفعنا للقيام بدراستنا لغرض الاجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين ؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر و انثى)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر و انثى)؟

الفرضيات:

علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

- توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر وانثى).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر وانثى).

اهداف واهمية الدراسة:

تطرقنا لهذه الدراسة نظرا للظروف الصعبة التي أصبحت تمر بها المؤسسات التعليمية وتوافرها على نسب كبيرة من التلاميذ المنعزلين والذين يعانون من سوء التوافق الدراسي وبالأخص المراهقين المتمدرسين لأنه مجال عمل الباحثة كمستشارة رئيسية في التوجيه والارشاد المدرسي بثانوية محمد رضوان مكان اجراء البحث واحتكاكها الدائم مع فئة المراهقين.

- الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين العزلة الاجتماعية و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.
- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر و أنثى).
- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر وانثى).

تحديد مصطلحات الدراسة :

تعريف العزلة الاجتماعية:

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

-العزلة الاجتماعية تعني كل ما هو بعيد عن الآخرين و عن إقامة علاقات اجتماعية معهم، حيث ينحصر الفرد بينه وبين نفسه رافضا التحدث مع أي شخص وقد يكون هذا ناتجا عن رغبة شخصية أو عن اضطراب نفسي .

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ عند إجابته على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية المطبق في هذه الدراسة الحالية .

تعريف التوافق الدراسي:

هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، لعقد علاقات بينه وبين أساتذته وأصدقائه، ومشاركته في الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع المدرسي، و ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة . (لموشي ، 2017 ، ص 59)

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ عند إجابته على مقياس التوافق الدراسي المطبق في هذه الدراسة الحالية.

تعريف المراهق :

هو الشخص الذي أكمل الخامسة عشر من عمره ولم يتم الثامنة عشرة، ويتطابق سنهم مع مرحلة التعليم الثانوي. (الفوزان ، 2008 ، ص26 ، بتصرف).

التعريف الإجرائي:

هو التلميذ المتمدرس بالطور الثانوي الاولي ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع اداب المترواح سنهم بين خمسة عشر وسبعة عشر سنة.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالعزلة الاجتماعية:

1.2 الإغتراب والعزلة الاجتماعية :

يكمن الفرق بين الإغتراب والعزلة ان هذه الاخيرة مرتبطة بالمدة الزمانية و المكانية التي يقضها الفرد وحيدا في مكان ما و عيشه بمعزل عن الناس أما الإغتراب مرتبط بالشعور الوجداني الداخلي فقد يكون محاطا بالآخرين لكنه يشعر بالإغتراب و عدم الانتماء و الغرابة وسط الناس.

2.2 الإنفراد والعزلة الاجتماعية :

الإنفراد مفهوم يعكس تفرد الشخص، والآنفراد الوجودي حالة تعكس الذاتية الفردية للشخص ، ومحدودية ذات الشخص عن ذوات الآخرين ، تكون له فرديته و شخصيته و ذاتيته المتميزة ، فيدمج مع غيره في ثنائي متفتح بحب بعضهم بعضا و لا يندمجا في شخص أو شعور واحد. (المرجع السابق ، ص 55).

3.2 الإكتئاب والعزلة الاجتماعية :

الشعور بالعزلة يدفع الفرد الى التخلّص من معاناته عن طريق المشاركة و الإنخراط في علاقات إجتماعية فعالة ، أما الإكتئاب فلا يوجد سوى الإستسلام له . فيعتبر الاكتئاب حالة مرضية بينما العزلة هي رغبة في الانفصال و الانعزال و هي نتيجة عن نقص التفاعلات الإجتماعية و مشاركة الفرد مع اقرانه و قد تؤدي العزلة إلى الاكتئاب اي يمكن للعزلة ان تسبب أمراض اخر .

4.2 الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية :

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

يتم الربط بين الشعور بالوحدة النفسية و العزلة الإجتماعية في الغالب، للتركيز على كون الفرد وحيدا عاطفيا و إجتماعيا مع الشعور بعدم الإنتماء ، و نقص العلاقات المهمة في حياة الفرد.

5.2 الخجل و العزلة الاجتماعية :

الخجل هو مصدر من مصادر القلق الاجتماعي المؤثر في قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الآخرين. فالخجول يودّ التقرب من الآخرين لكنه يعتقد بأن الإتصال الاجتماعي سوف ينتهي بخبرة سلبية مؤلمة. " (نفس المرجع السابق، ص (18

3. بعض المفاهيم المرتبطة بالتوافق

1.3 التوافق والتكيف

التوافق أقل شمولاً من التكيف، فهو يتعلق بالإنسان فقط على عكس التكيف الذي يتضمن الحيوان والنبات في علاقتهما مع البيئة المادية والاجتماعية، كما أنه أحيانا يتضمن الجانب الفعل الإنساني وتتدخل فيه الإرادة بينما التكيف يرتبط بالمسيرة ، ويتصف التوافق بالتدرج على خط متصل ليس فيه قطع إضافة إلى كونه لا يختلف باختلاف قدرات الإنسان وثقافته. (معمرى، 2015، ص43).

2.3 التوافق والصحة النفسية

هناك ارتباط كبير بين التوافق والصحة النفسية و السبب يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا المواقف البيئة ، والعلاقات الشخصية يعد دليلاً لتمتع بصحة نفسية جيدة أيضاً. (مدحت، 1999، ص82).

4. مراحل المراهقة :

يمر المراهق في فترة مراهقته بعدة مراحل تتمثل في :

1.4 مرحلة المراهقة المبكرة :

تمتد بين عمر (11-16) سنة) عاماً تقريباً، ونرى بأن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يفهم بشكل دقيق ماذا يريد وماذا يجب أن يحقق لنفسه من متطلبات و يصبح حساساً جداً و يميل للعزلة والانطواء على نفسه لذلك يجب التعامل معه على حسب حالته ومراعاة تلك المشكلات .

2.4 مرحلة المراهقة المتوسطة:

تمتد بين سن (15 – 17) عاماً تقريباً، و في هذه المرحلة يكتشف المراهق شخصيته ، ونشاهد لديه نوعاً من النضج العقلي ، وتشهد شخصيته نوعاً من التطور مقارنة بالمرحلة السابقة التي تم ذكرها.

3.4 مرحلة المراهقة المتأخرة :

تمتد بين سن (18-21) عاماً، يلعب الأهل دوراً هاماً في تشكيل طبيعة المرحلة التي يمر بها أبناءهم ، فإذا قام الأهل بمراعاة كل ما يصدر من أبناءهم من سلوكيات غير سليمة فهذا سينعكس إيجابياً على أبناءهم ، بينما إذا قام الأهل بمشاحنة أبناءهم نتيجة للسلوكيات غير السليمة التي يقومون بها ومعاقبتهم بطريقة قاسية، فهذا سيكون العامل الأكبر لمضاعفة المراهقين القيام بتلك السلوكيات وتفاقمها بدلاً من الحد منها و مسايرتها.

وبالمختصر المراهق في هذه المرحلة يغلب عليه الطابع الفضولي الذي يدفعه للإستفسار عن كل شيء، والطابع الإنفعالي، فتميل شخصيته للانفعال السريعاً من دون أي تحكيم أو تفكير. الجوهري، 2006 ، ص 67، 68 بتصرف)

5. منهج البحث :

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ودراسة جوانب الدراسة تم إستخدام " المنهج الوصفي التحليلي " ويتجسد في دراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات .

فالدراسة الإرتباطية إذن هي الدراسة التي تبحث العلاقة بين المتغيرات ويعبر عن مقدار العلاقات أو درجتها بمعامل الإرتباط.

ومما سبق يتضح أن هذا المنهج هو أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه ومحدداته وتسأؤلاته ومتغيراته مما يساعد الباحث على وصف كافة أبعاد الموضوع ومن ثم التوصل إلى العلاقة الرابطة لمتغيرات تلك الأبعاد.

6. مجتمع وعينة البحث:

1.6 مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك اداب بثانوية محمد رضوان اولاد يعيش البلدية.

2.6 خصائص العينة :

تم اختيار العينة بطريقة قصدية المتمثلة في فئة المراهقين المتمدرسين ، حيث قمنا بتوزيع مقياس العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي على كل التلاميذ في السنة الاولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك اداب ، في ثانوية محمد رضوان أولاد يعيش البلدية .

واعتمدنا في اختيار أفراد عينة الدراسة على أسلوب العينة المقصودة والملائمة من إجابات التلاميذ على مقياس العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي وبعد تحليل نتائج المقياسين تم استخراج عينة تدل في إجاباتها على وجود عزلة اجتماعية وتوافق دراسي بشكل مرتفع وقدرت العينة ب 40 تلميذ وتلميذة .

7. حدود الدراسة:

1.7 المجال البشري والمكاني :

شملت عينة البحث 40 تلميذ وتلميذة بثانوية محمد رضوان اولاد يعيش.

2.7 المجال الزمني :دامت مدة الدراسة من شهر فيفري 2023 - جوان 2023.

8.الأدوات المستخدمة

1.8 مقياس العزلة الاجتماعية : ترجمة وتعريب الدكتور عادل عبد الله محمد .

2.8 مقياس التوافق الدراسي لـ (Youngman) وترجمه حسن عبد العزيز الدريني

9.أدوات تحليل البيانات

مما لا شك أن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة قد تعددت من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) version 08 وقد استعملناه فيمايلي:

1.9 معامل الارتباط بيرسون

اعتمدنا على معامل الارتباط في الدراسة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياسي التوافق الدراسي والعزلة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية.

و قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمية المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

العينة للتعليمات في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقاييس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كاختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وستناول تحليل ومناقشة نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة

9. 2 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

بعد تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة المراهقين المتمدرسين، للتوصل الى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة، وعليه توصلنا الى النتائج التالية

9.2.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها "توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين."، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة طبيعة العلاقة بين النتائج المتحصل عليها في مقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس التوافق الدراسي في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

- جدول رقم (1) : يوضح العلاقة الارتباطية بين العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدعينة الدراسة

التوافق الدراسي			
القرار	مستوى الدلالة	الارتباط	المتغير
دالة	0,01	-0,540	العزلة الاجتماعية

نلاحظ من الجدول رقم (1) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (-0,540)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء العلاقة سالبة

علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

عكسية بمعنى انه كلما إرتفعت مستويات العزلة الإجتماعية لدى المراهقين إنخفضت مستويات التوافق الدراسي لديهم، والعكس عندما تنخفض مستويات العزلة الإجتماعية يرتفع مستوى التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين .
وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص بأنه: "توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين."، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية و التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين."
2.2.9. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر وانثى) لدى المراهقين المتمدرسين." ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس العزلة الإجتماعية والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

- الجدول رقم (02) يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مقياس العزلة الإجتماعية لدى عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين

القرار	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	إناث ن=20		ذكور ن=20		مقياس العزلة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير	,1090	-	38	28,08	61,45	18,29	49,10	

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

دال		1,648					الاجتماعية
غير دال	,2160	- 1,259	8,76	13,00	6,05	10,00	بعد الحرمان الشديد
غير دال	,1500	- 1,470	7,30	16,00	5,71	12,95	بعد مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف
غير دال	,2050	- 1,293	4,85	10,25	2,99	8,60	بعد الإختلاط بالآخرين
غير دال	,1700	- 1,398	4,65	10,55	4,15	8,60	بعد فقد الصحة
غير دال	,0730	- 1,848	5,39	11,65	3,69	8,95	بعد إقامة علاقات ذات مغزى وهدف

نلاحظ من الجدول رقم (2) بأنه لا توجد فروق في مستوى العزلة الاجتماعية

تبعاً لمتغير جنس (ذكر، أنثى) للمراهقين المتدربين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = -1,648)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين بخصوص بعد الحرمان الشديد بأنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقين الدارسين بالطور الثانوي، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة = -1,259)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة

علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

(0,05)، كما تبين في أنه لا توجد فروق جنسين من المراهقين المتمدرسين في بعد مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=-1,470)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وبخصوص بعد الإختلاط بالآخرين، فقد تبين بعد عملية حساب البيانات المجمعة من إجابات المراهقين المتمدرسين في أنه لا توجد فروق بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=-1,293)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وتبين بخصوص بعد فقد الصحبة في أنه لا توجد فروق بين الجنسين من الذكور والإناث المراهقين المتمدرسين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = -1,398)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وتبين أن كذلك من النتائج أنه لا توجد فروق بين المراهقين من الجنسين المتمدرسين في بعد إقامة علاقات ذات مغزى وهدف، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=-1,848)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05). وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر واثني) لدى المراهقين المتمدرسين" ونقبل بفرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للعزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكر واثني) لدى المراهقين المتمدرسين.

2.9.3 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر واثني) لدى المراهقين." ولتحقق من صحة الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس التوافق الدراسي والأبعاد المكونة له، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

- الجدول رقم (03) يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مقياس التوافق الدراسي لدى

عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

القرار	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	إناث ن=20		ذكور ن=20		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	,7710	,2940	38	5,94	20,90	4,76	21,40	مقياس التوافق الدراسي
غير دال	,6040	,5240		2,77	6,70	2,66	7,15	بعد الجد والإجتهد
غير دال	,7190	,3620		2,88	9,75	2,32	10,05	بعد الإدعان
غير دال	,5700	,5740-		1,43	4,45	1,32	4,20	بعد علاقة التلميذ بالمدرسي

نلاحظ من الجدول رقم (3) بأنه لا توجد فروق في مستوى التوافق الدراسي تبعاً لمتغير جنس (ذكر، أنثى) لدى المراهقين المتدرسين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = 0,294)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وفي بعد الجد والإجتهد تبعاً لجنس المراهق المتمدرس، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة = 0,524)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، كما تبين مع النتيجة السابقتين في أنه لا توجد فروق بين الجنسين من المراهقين المتمدرسين في بعد الإدعان، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة = 0,362)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وفي بعد علاقة التلميذ بالمدرس، أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير جنس المراهق الدارس في الطور الثانوي، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة = -0,574)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه فإننا نرفض

فرضية البحث التي تنص بأنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واثني) لدى المراهقين المتمدرسين"، ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واثني) لدى المراهقين .

10. تقنيات المعالجة الإحصائية:

تم تطبيق عدة تقنيات إحصائية للتحقق من اختبار صحة الفرضيات، بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (22، V)، وبواسطته تم فرز النتائج وتصنيفها وتحليلها لمعرفة دلالات كل نتيجة من النتائج :
1.10 الإحصاء الوصفي: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ...).

2.10 الإحصاء الاستدلالي: والمتمثل في كل من: اختبار T.test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون لبحث العلاقة، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية version 22

11. خاتمة

يعتبر موضوع العزلة الاجتماعية والتوافق الدراسي من أهم المواضيع التي أخذت مكانة كبيرة في علم النفس بصفة عامة وفي جانب الصحة النفسية بصفة خاصة وقد نالت هذه المتغيرات اهتمام كبير من طرف مختلف الباحثين وقد ازدادت أهمية موضوعنا الحالي من خلال العينة التي طبقنا عليها دراستنا والتي تتمثل في المراهق المتمدرس ، وبما أن حياتنا اليومية أصبحت مليئة بالضغوطات النفسية واصبح الانسان يسعى بشكل مستمر في أن تكون لديه سلوكات متوازنة يرضي بها ذاته و الآخرين، وأصبح التلميذ يسعى وراء تحقيق التوافق الدراسي والنفسي ولكي يتحقق توافقه لا بد من جهود الأخصائيين النفسيين والتربويين أن تتضاعف من أجل دعمه ومساعدته على تخطي حالات العزلة والانطواء.

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

لكن يجب معرفة ان الانعزال الأمن لبعض الوقت في البيئات الخطرة قد يكون علاجاً مناسباً يلجأ له الطفل لعلاج مشكلاته، باختلاف الأشخاص والأحوال، فينبغي أن نترك الطفل، ونراعي مشاعره الساخطة طالما أنها لا تخرج عن حدود المسموح به يستغل المربي الواعي سياسة العزلة عند الطفل ويجعلها محمودة استخدمها في هجرة أصحاب السوء، ويستعين بها لترك أماكن الخطر والشغب.

وقد كشفت دراستنا الحالية في نتائجها عن:

أنه توجد علاقة إرتباطية بين العزلة الإجتماعية والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين، حيث أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون في الدراسة بلغت (-0,540)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، والعلاقة سالبة عكسية بمعنى انه كلما إرتفعت مستويات العزلة الإجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين، انخفضت مستويات التوافق الدراسي لديهم، والعكس عندما تنخفض مستويات العزلة الإجتماعية يرتفع مستوى التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

و أنه لا توجد فروق في مستوى العزلة تبعا لمتغير جنس (ذكر، أنثى) للمراهقين المتمدرسين، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = -1,648)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وأنه لا توجد فروق الجنسين في كل أبعاد المقياس .

12. قائمة المراجع:

- ابراهيم طيبي(2014). خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر (ط1) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- أحمد محمد الزغي (2010). سيكولوجية المراهقة- النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها (ط1): دار زهران للنشر والتوزيع .

علاقة العزلة الاجتماعية بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

- بدر بن يحي الراشدي (2012). *شخصية المراهق وكيفية التعامل معه*، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- بومهراس الزهرة. (2017). *الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي*. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
- حمزة الجبالي: " *عندما يبلغ أطفالنا سن المراهقة - خصائص المرحلة ومشكلاتها* - دار الأسرة ودار عالم الثقافة لنشر والتوزيع.
- حمو عماد (2018): " *الارتقاء بشخصية للقمة - كيف تجعل من شخصيتك مميزة بين الناس* (ط 1): دار زمزم ناشرون وموزعون.
- ركدة بنت عتيق شقيان العطوي (2020)، *إدارة المواهب بالمدارس الثانوية - مدينة تبوك نموذجاً* دار الجنان للنشر والتوزيع.
- سارة جاسم محمد حسن الجبوري (2014) *الأسى النفسي و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير في التربية (علم النفس التربوي)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى العراق .
- سحاب فتيحة (2017) *الأعراض النفسية (القلق ،الإكتئاب و العزلة الاجتماعية) الناتجة عن إدمان الانترنت لدى طالب الجامعة* ،اطروحة دكتوراه علوم تخصص علم النفس المدرسي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، جامعة الجزائر.
- عادل رفاعي (2014). *مشكلات المراهقة وأساليب العلاج*، كنوز للنشر .

هاجر حمودة حمودة علي، موفق دهبية

- عمار عبد الغني (2016). *مشاكل المراهقين- القنبلة الموقوتة* (ط 1) القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- فوزان محمد، (2012). *التعليق على نظام العمل السعودي الجديد*، (ط 3) الرياض : مكتبة القانون والاقتصاد.
- قوجيل نصيرة. (2021). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المتفوقين دراسيا ، والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، أطروحة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة تيزي وزو الجزائر.*
- كمال دسوقي (1974). *علم النفس و التوافق الدراسي*، (ط 1) ، دار النهضة .
- مباركي محند أو رابع (2018) *التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين و غير العنيفين ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو.*
- محمد محمود عبد الله (2014). *المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين* (ط 1) غمان الاردن، دار دجلة.
- ناصر الشافعي (2009): "فن التعامل مع المراهقين- مشكلات وحلول، (ط 1) غمان الاردن، دار البيان الترجمة والتوزيع .
- هاشمي إكرام (2017) *الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض المدارس الحكومية لمدينة باتنة، مذكرة ماجيستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عمر ثليجي الاغواط ، الجزائر.*